doi.org/10.52866/esj.2020.01.16.01

علي فتحي أوكيار
ودوره في تأسيس الحزب الحر الجمهوري

أ.م.د. سرمد عكيدي فتحي
الجامعة العراقية / كلية التربية

المستخلص :

ان كثير من الشخصيات التركية لازالت تحتاج الى مزيد من الدراسة والمتابعة ومنها شخصية علي فتحي اوكيار عنوان مشروع بحثي هذا والذي يسلط الاضواء على سيرته الشخصية ودوره في تأسيس الحزب الحر الجمهوري في تركيا . فهو الشخصية الثانية المقربة لمؤسس دولة تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك ومن السياسيين الذين رافقوه خلال مسيرته السياسية .

الكلمات المفتاحية : أوكيار ، فتحي ، الحزب ، أتاتورك ، تركيا .

Abstract :

Many of the Turkish figures still need further study and follow-up, which his personal biography and his role in the establishment including the personality of Fathi Okiar, the title of this research project, of the Free Republican Party in Turkey. He is the second close associate of the founder of modern Turkey, Mustafa Kemal Ataturk, and of the politicians who accompanied him during his political career.

المقدمـــة

شـهدت السـنوات الاخـيرة اهتماماً ملحوظـاً بدراسـة التاريـخ التركـي المعـاصر مـن قبـل المهتمـين والباحثـين في الجامعـات والمراكـز البحثيـة في ألعـراق وأنتجت دراسات اكاديمية رصينة ومؤلفات وثقت احـداث ووقائـع التاريـخ التركـي المعـاصر سـواء كان ذلـك في الجانـب السياسي أو الاجتماعي والاقتصادي.

فضـلا عـن ذالـك دراسـة الشـخصيات التركيـة المؤثـرة والتـي ادت ادوارا متعـددة ، اذ ان كثـير مـن الشـخصيات التركيـة لازالـت تحتـاج الى مزيـد مـن الدراسـة والمتابعـة ومنهـا شـخصية علي فتحي اوكيـار عنـوان مـشروع بحثـي هـذا والـذي يسـلط الاضـواء على سيرته الشـخصية ودوره في تأسيس الحـزب الحـر الجمهـوري في تركيـا . فهـو الشـخصية الثانيـة المقربـة لمؤسـس دولـة تركيـا الحديثـة مصطفـى كـمال اتاتـورك ومـن السياسـيين الذيـن رافقـوه خـلال مسـيرته السياسـية .

وزعـت الدراسـة عـلى مطلبـين ، الاول كـرس لدراسة السيرة الذاتية لعلي فتحي اوكيـار مـن خـلال التعـرض لنشـأته وتعليمه ونشـاطه العسكري ودخوله الى العـالم السـياسي وانتـماءه الى الجمعيـات السياسـية ومشـاركته في اعـمال جمعيـة الاتحـاد والترقـي .

أمـا المطلـب الثـاني سـلط الضـوء عـلى دور عـلي فتحـي اوكيـار في تأسـيس الحـزب الحـر الجمهـوري ليكـون بمثابـة حـزب معـارض مـن حيـث الواجهـة السياسـية الا انـه كان مسـانداً لحـزب الشـعب معتقـداً ان هـذه الوسـيلة تجعلـه في مأمـن مـن حالـة الغليـان الشـعبي نتيجـة السياسـة والاجـراءات المتخـذة في وزارة عصمـت اينونـو .

المطلب الاول

عـلي فتحـي اوكيـار(نشـأته ونشـاطه االعسـكري والسـياسي حتـى أيلـول 1913)

ولـد عـلي فتحـي بـن إسـماعيل بـن حقـي في مدينـة (Pirelepe) المقدونيـة ، التابعـة للدولـة العثمانيـة ، في التاسـع والعشريـن مـن نيسـان عـام 1880 ، فهـو مـن أصـل مقـدوني . امتـازت أسرتـه بورعهـا الديني وصلاتهـا الاجتماعي الواسـعه . عمـل والـده موظفـاً في وزارة الخارجيـة العثمانيـة ، تـوفي وابنـه صغيـراً في السـن ، فأخـذت والدتـه بمهمـة تربيتـه والعنايـة بـه والتـي يعـود لهـا الفضـل في تكويـن وصقـل شـخصيته[1]. امـا لقـب (Okyar) المتكـون مـن مقطعـين ، الأول (Ok) وتعنـي بالتركـي (الـوفي) و الثـاني (Yar) وتعنـي (الصديـق) وعنـد دمـج هذيـن المقطعـين بكلمـة واحـدة يصبـح معناهـا الصديـق الـوفي. فقـد حصـل علي فتحي عـلى ذلـك اللقـب مـن قبـل صديقـهُ مصطفـى كـمال أتاتـورك وبخـط يـده في عـام 1935 ، بعدمـا شرع المجلـس الوطنـي الكبـير قانـون الألقـاب في تركيـا في الشـهر الأخـير مـن عـام 1934 طالبـاً مـن كل رئيـس عائلـة اختيـار لقـب يمثلـه وعائلتـه وتقديمـه الى الجهـات الرسـمية[2].

قـضى عـلي فتحـي اوكيـار مراحـل طفولتـه المبكـرة في الأراضي المقدونيـة ، ومـا آن بلـغ الثامنـة مـن عمـره

---

(1) I hsan Sabri Balkaya , a view from His Own pen and experiences of Ali fathi okyar,s prison Life in Bekiraga and Continues in Malta , Istanbul , 1991 , p.3

(2) ينظـر الوثيقـة المكتوبـة بخـط يـد مصطفـى كـمال أتاتورك في الملحـق رقـم (1) . للمزيـد ينظـر:

Osman Okyar ve Mehmat seyitdanlioglu , Ataturk , okyar ve cok partili Türkiye , Türkiye Bankasi , baski 5, istanbul , 2010, s. 56 .

انتقل إلى مدينة ماناستير التركية (Manastir) لإكمال تعليمه للمرحلتين الابتدائية والثانوية[1] والجدير بالذكر انه في هذه المرحلة انه كان متميزاً عن أقرانه من الطلبة بنضج وعيه الفكري الذي اكتسبه من خلال مطالعاته لأمهات الكتب الفرنسية لمؤلفيها من أمثال فولتير وروسو واقتصاديات العالمان ستيوارت وهوبز، بعد أن أتقن التحدث باللغتين الفرنسية والألمانية منذ نعومة أظفاره نتيجة تردده لبعض الرهبان الدومنيكان ، فضلاً عن اطلاعه على الأعمال الأدبية للكتاب القوميين الأتراك[2] أمثال توفيق فكرت[3] ونامق كمال[4].

سافر علي فتحي أوكيار بعد أتمام تعليمه الثانوي إلى مدينة سالونيك (Saloniki)[5] للالتحاق بالأكاديمية الحربية فيها عام 1898، ليتخرج منها ضابطاً برتبة ملازم في صنف المشاة عام 1903 ليحصل على أول تعيين له في مقر آمريه الجيش العثماني الثالث المرابط في سالونيك عام 1904[6].

والى جانب عمله العسكري ، بدأ علي فتحي أوكيار التفكير بالدخول إلى العمل السياسي في وقت كانت فيه مدة حكم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني قوية[7]. ففي عام 1906 أنظم في بداية الأمر إلى جمعية « الوطن والحرية»[8] لينظم إلى مجموعة من المعارضين للسلطان عبد الحميد الثاني وفي مقدمتهم مصطفى كمال أتاتورك زميل الدراسة في ماناستير

(1) Fethi Tevetoglu , Ali Fethi Okyar in Günlük Hanralai , Türk Taribi Bclgeleri Dergisi , C.11, Ankara , 1987 , s 113 .

(2) محمد صبيح ، أتاتورك ، دار إحياء الكتب العربية ، بيروت ، د . ت ، ص57 .

(3) ولد في عام 1867 في تركيا ، وهو شاعر ومعلم تركي . ويعد من مؤسسي المدرسة الحديثة للشعر التركي ، تولى تحرير مجلة (ثروة الفنون) ، له الكثير من الكتب المطبوعة اهمها الربابة المكسورة ودفتر الصبي خلوق، توفي عام 1915 . للمزيد ينظر منير البعلبكي،معجم اعلام المورد، موسوعة تراجم لابرز اعلام الشرق والغرب قديما وحديثا ،ط1، دار العلم للملايين ،بيروت،1992،ص146 ؛ http : / / www.wikipedia . org . com 9may201

(4) ولد في عام 1848، وهو من رواد الفكر البارزين في تركيا ، ساهم في تأسيس الجمعية العثمانية الفتية ، وساهم في تحرير مجلة (تصوير أفكار) ، له العديد من الروايات والمسرحيات منها الوطن . للمزيد ينظر : سليم الصويص ، أتاتورك منقذ تركيا وباني نهضتها الحديثة ، ط1 ، د. م ، 1970 ، ص30 – 31 .

(5) مدينة يونانية ألان ، وتقع على رأس خليج سالونيك الذي يشكل الجزء الشمال الغربي من بحر ايجة، وتبعد مسافة 500 كم عن العاصمة اليونانية أثينا ، وهي واحدة من اهم المراكز الاقتصادية في اليونان ، تعود تسميتها إلى اسم زوجة الملك كاسندر ملك مقدونيا المعروفة بأسم – ثيسالونيكي (Thessealoniki) ، وتلفظ بعدة لفظات فتلفظ باليونانية العامة سالونيكي وباللغة التركية سلانيك ومعظم اللغات الأوربية تلفظ سالونيكا Salonica . للمزيد ينظر
www. The ssaloniki Sightseeing. com / index.13may,2017.// http:

(6) Irfan Nezir OGlu ve Tuncer yLLmaz , BAS BAKANLARiMZ Ve GENEL Kurul konus Malari , cilt 2 , Ankara , 2014 ,s.532.

(7) Ataturk , Biography , published on the centenary of Kemal Ataturk,s birth , turkish National commission for unesco , p.9 , 1981 .

(8) وهي جمعية سياسية سرية تأسست في عام 1906 في سالونيك ، على يد مجموعة من الضباط في الجيش العثماني وعلى رأسهم مصطفى كمال أتاتورك ، بهدف الإطاحة بالسلطان العثماني عبد الحميد الثاني واعادة العمل بالدستور العثماني لعام 1876 . واستطاعت هذه الجمعية من أنشاء فروع لها في الأناضول والأستانة. للمزيد ينظر سنان صادق جواد السعدي ، موقف جمعية الاتحاد والترقي من الحركة الصهيونية (1889 – 1914) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص94 .

وصديقة الحميم[1].

وبعد اندماج هذه الجمعية مع جمعية الحرية[2] العثمانية تحت اسم جمعية

الاتحاد والترقي في السابع والعشرين من أيلول عام 1907[3]. وأصبح علي فتحي اوكيار أحد العناصر المهمة في جمعية الاتحاد والترقي[4]، الأمر الذي ترتب عليه تكليفه بمهمة ترتيب الأمور السياسية بين مركز الجمعية بباريس وبين أفرعها في سالونيك ، مما توجب عليه الموازنة بين عمله العسكري والسياسي[5].

في الثاني عشر من كانون الثاني عام 1909 عُين علي فتحي اوكيار مسؤولاً في الملحقية العسكرية العثمانية بباريس ، وما لبث آن ترقى في آذار من العام نفسه إلى رتبة نقيب[6] أضطر بعد ذلك إلى ترك باريس والتوجه نحو ليبيا بعدما أعلنت الحكومة الايطالية الحرب على الدولة العثمانية في أواخر شهر أيلول عام 1911 لاسيما عندما أعلن وزير خارجيتها بأن حكومته تعمل على سلامة الأملاك العثمانية في شمال أفريقيا[7].

شارك علي فتحي اوكيار في القتال ضد القوات الايطالية المتواجدة في ليبيا لمدة عام واحد حتى تم عقد الصلح مع ايطاليا على اثر نشوب حرب البلقان الأولى في تشرين الأول عام 1912 ، مما دفع علي فتحي اوكيار ومجموعة من الضباط المتواجدين في ليبيا إلى العودة إلى ارض الوطن للإسهام في المعارك الناشبة ضد الدولة العثمانية[8]، ولدى عودة علي فتحي تولى مهمة رئاسة أركان الجيش في مضيق جنا قاله (GanaKala)[9] وتولى مصطفى كمال قيادة العمليات الحربية في شبه جزيرة غاليبولي[10] وأوكلت لهما مهمة الدفاع عن الدردنيل من البلغاريين، واسترجاع أدرنه المحاصرة من قبل البلغار[11] وفي نهاية حرب البلقان الثانية شارك علي فتحي اوكيار عن الدولة العثمانية في عقد معاهدة بخارست مع البلغار في العاشر من آب 1913 ، تمكنت الدولة العثمانية من خلالها استرداد أدرنه ، وبانتهاء حروب البلقان الثانية قرر علي فتحي اوكيار إنهاء واعتزال العمل العسكري في الرابع عشر من أيلول عام 1913 ، والتفرغ للعمل السياسي ليتولى

(1) Ihsan sabri Balkaya , op.cit , p. 42 .

(2) وهي جمعية سياسية سرية تأسست عام 1906 على يد مجموعة من المعارضين للسلطان عبد الحميد الثاني، اندمجت مع جمعية الوطن والحرية فتكونت هيأتها التأسيسية من عشرة =أعضاء واستطاعت من أن يكون لها فرعان خارجي في باريس وداخلي في سالونيك . للمزيد ينظر
Yusuf Hikmet Bayur , Turk inkilabi Tarih , Cilt .2 , Ankara , 1952 , s.63.

(3) هبه احمد جميل ، دور مصطفى كمال في تحقيق مشروع استقلال تركيا (1918 – 1923) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2004 ، ص38.

(4) مصطفى الزين، أتاتورك أمه في رجل، دار النهار للنشر، بيروت ، 1972 ، ص26–27.

(5) Ziya Sakiv , Fethi okyar kimidi , Tavsviri Efkar , 8 Mayis 1943, s. 2.

(6) Irfan Nezir oglu ve Tuncer yilmaz , A.G.E , s . 532 .

(7) J.A.R Marriot , the Eastern Question , Oxford ., 1969 , p . 556

(8) مصطفى الزين ، المصدر السابق ، ص33 .

(9) Irfan Nezir oglu ve Tuncer yilmaz , A.G.E , s . 532 .

(10) مدينة تركيا تقع على مضيق يحمل اسمها ، اكتسبت اهميتها بسبب وقوعها على ضفة مضيف الدردنيل الذي هو الممر الوحيد بين بحار اوربا وبحر مرمره ، للمزيد ينظر : بسام العسلي ، فن الحرب الإسلامي في العهد العثماني ، المجلد الأول ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت ، ص51 .

(11) مصطفى الزين ، المصدر السابق ، ص6

بعد ذلك مهام الأمين العام لجمعية الاتحاد والترقي في العشرين من أيلول عام 1913[1].

المطلب الثاني

علي فتحي أوكيار وتأسيس الحزب الحر الجمهوري

مُنذ أواخر عام 1929 بدأت تظهر على الساحة السياسية في تركيا بوادر خلاف سياسي بين مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية ورئيس الوزراء عصمت أينونو ، لاسيما بعد أن حمل مصطفى كمال رئيس الوزراءه وسياسته الاقتصادية مسؤولية تفاقم أثار الأزمة الاقتصادية العالمية التي حلت في تركيا[2]، وتفشي حالة عدم الرضا بين جماهير الشعب التركي من جهة ، وتصاعد بوادر المعارضة وأصوات التذمر تتعالى بين أعضاء حزب الشعب الجمهوري منتقده السياسة الاقتصادية لوزارة عصمت أنيونو وإخفاقاتها في اتخاذ التدابير اللازمة في معالجة الأزمة الاقتصادية[3] التي كشفت مساوئ وسلبيات حكم الحزب الواحد من جهة أخرى[4].

وتحت ضغط الانتقادات الموجه لسياسة الحكومة التركية وحزبها الحاكم[5]، أدرك مصطفى كمال بضرورة تشكيل حزب معارض جديد يكون تحت أشرافه المباشر ، إلى جانب حزب الشعب الجمهوري ليستفيد من حماس أحدهما في تغطية مساوئ الآخر ، معتقداً إن هذه الوسيلة تجعله كمن «يمتطي حصانين في آن واحد» وليكون بمثابة صمام أمان لحالة الغليان الشعبي والاستياء العام من سياسة الحكومة التركية ، وقناة للمعارضة المحكومة[6] لا سيما وان تلك الانتقادات كانت قد

(1) Ihsan Sabri Balkaya , op.cit , p. 43 .

(2) بقي الاقتصاد التركي راكداً وهو يعمل تحت بنود اتفاقية تجارية ألحقت بمعاهدة لوزان ، ووقعت في الرابع والعشرين من تموز 1923 في لوزان بين تركيا من جهة وبين بريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان واليونان ورومانيا من جهة أخرى ، والتي بقيت سارية المفعول لمدة خمس سنوات ، وافقت فيها الحكومة التركية على عدم زيادة التعريفة الكمركية على البضائع القادمة من تلك الدول والبالغة (15٪) من قيمة البضائع ، وتعهدها بعدم فرض أي حماية على استيراد وتصدير البضائع ، وهذا يعني حرمان خزينة الدولة التركية من دخول نسبه معينة من الموارد العامة في وقت كانت أمس الحاجة فيه لأي مورد مالي ، وقد أسهمت أيضا الحركة الكردية المسلحة عام 1930 بشكل فعال في إرهاق الاقتصاد التركي المتعب وتعميق آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على مجمل ميادين الحياة في المجتمع التركي . للمزيد ينظر
J.B. Mackie , Turkish industriqlization , Royal Centeral Asian Journal , Vol . 26 , Part . 39 , Washington , July – 1939 , P.441442- ;
مجلة (الرابطة الشرقية) ، تركيا ، العدد الأول ، 15 تشرين الأول 1930 ، ص5 .

(3) محمد عزة دروزه ، تركيا الحديثة ، دار الكشاف ، بيروت، 1946 ، ص165.

(4) سعاد حسن جواد ، التطورات الاقتصادية والسياسة الداخلية في تركيا في سنوات الأزمة الاقتصادية العالمية (1929 – 1933) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص146 .

(5) أخذت موجه الانتقادات تنصب على سياسة الحكومة التركية في الداخل والخارج ، ففي الداخل ظهر أول صوت معارض ومسموع على نطاق واسع في صحيفة « يارن الغد » والتي صدرت عام 1930 في استانبول، وأخذت تهاجم رئيس الوزراء وسياسته الاقتصادية بالتحديد ، أما في الخارج ، فقد تحفزت الفئة المعارضة الموجودة خارج تركيا والتي اتخذت من باريس مقراً لها ، وبدءوا بالتحرك المضاد لسياسة الحكومة التركية من خلال إصدارها جريدة سياسية أسبوعية باسم (الجمهورية المقيدة) في عام 1930 والتي كان محرر قسمها السياسي محمد علي بك أحد وزراء الداخلية السابقين . للمزيد ينظر جريدة البلاد (العراق) ، العدد 122 ، 3نيسان 1930.

(6) Lord Kinross, Ataturk.The Rebirth of

وجهت لشخص مصطفى كمال أيضا وأسلوبه في الحكم[1].

بحث مصطفى كمال مع النخبة القيادية التركية باجتماع عقد في الرابع والعشرين من تموز عام 1930 في مدينة يلاوا التركية (yalava) موضوع تشكيل المعارضة الرسمية ، وتم الاتفاق على تأسيس حزب معارض لحزب الشعب[2] بشرط عدم المساس بالنظام العلماني وعدم المساس بالمبادئ الأساسية للجمهورية الناشئة[3].

بعد بضعة أيام من الاتفاق ، وصل علي فتحي اوكيار سفير تركيا في باريس[4] إلى استانبول لقضاء إجازته ، فأوعز مصطفى كمال أليه لزعامة الحزب المزمع تشكيله ، إلا إن علي فتحي اوكيار تردد في بادئ الأمر خشية من المشاكل التي كان يتوقع من انه سيتورط فيها من جانب ، فضلاً عن ظهور نزاعات وصراعات شخصية قد تنجم عن تزعمه للحزب ، إلا إن مصطفى كمال طمأن علي فتحي اوكيار قائلاً له بأن الحزب الجديد سيكون تحت أشرافه المباشر وانه (مصطفى كمال) سيبقى شخصاً محايداً ، ووعده بسبعين مقعداً في المجلس الوطني التركي الكبير خلال الانتخابات القادمة[5].

وعندما اتفق مصطفى كمال وعلي فتحي اوكيار على تأسيس الحزب ، بدأت عملية اختيار النخبة القيادية للحزب الجديد للعمل إلى جانب علي فتحي اوكيار، فطالب النواب من مصطفى كمال الضمان بعدم التضحية بهم لقاء ارتباطهم بالحزب المعارض الجديد[6]، فلم يجد مصطفى كمال ضماناً، أفضل من تقديم صديقه الحميم نوري بك ليكون سكرتير الأمين العام للحزب ، ولإثبات حسن نيته أعلن عن انضمام أخته مقبولة في الحزب لتتزعم النساء فيه[7]. فصرحت مقبولة من جانبها قائلة « إن الحزب الجديد قد تكون لخدمة أعلى المقاصد الوطنية ، وإنها دخلت الحزب لاعتقادها بان الحزب الجديد يفكر في جميع حاجيات البلاد ويرمي إلى تعميم الرفاهية فيها « ، وأضافت قائلة « بان حزب الشعب والحزب الجديد لا يسيران في طريق المخاصمة ، بل هما حزبان شقيقان يصححان أخطاء بعضهما البعض خدمة للوطن»[8].

قدم علي فتحي اوكيار استقالته من منصبه كسفير لتركيا في باريس في الثالث من آب عام 1930 ، وفي التاسع من آب من العام نفسه نشر علي فتحي اوكيار رسالته المرسلة إلى مصطفى كمال

. Nation,London,1964 , p . 450

(1) انتقدت مجلة الأماني العراقية الصادرة في تلك المدة شخص مصطفى كمال وأسلوبه في الحكم قائلة « من المضحك أن يسمى مصطفى كمال رئيس الجمهورية، فليس هو في الواقع ألا عبد الحميد أو محمود الأول ، عاد إلى الحكم لابساً قبعة « . للمزيد ينظر مجلة الأماني، بغداد ، العدد الرابع ، 28 شباط 1931 ، ص19 .

(2) Osman Okyar ve Mehmat seyitdanlioglu ., A.G.E , S.67

(3) Lord Kinross , op.cit , P. 450

(4) عُين علي فتحي سفيراً لتركيا في باريس في السابع والعشرين من آذار عام 1925 وبقي في هذا المنصب حتى عام 1930 . للمزيد ينظر جريدة العالم العربي (بغداد) ، العدد 342 ، 5 أيار 1925 ؛ جريدة الاستقلال (بغداد) ، العدد 595 ، 25 آذار 1925 .

(5) Lord Kinross , op.cit , p. 451 .

(6) Afetinan , History of the Turkish Revolution and Turkish Republic , Translated to English by Ahmat Eusal , Ankera , 1981 p . 108 .

(7) اريك زوركر ، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة د. عبد اللطيف الحارس ، ط1 ، دار المدى الإسلامي ، بنغازي – ليبيا ، 2013 ، ص260 .

(8) جريدة السياسة (القاهرة) ، العدد 2444 ، 12 أيلول 1930 .

موضحاً فيها أسباب الاستياء الجماهيري الذي تصاعد في ظل الأزمة الاقتصادية التي شهدتها تركيا في تلك المدة والى سلبيات سياسة الحكومة التركية لاسيما المالية والاقتصادية قائلاً « إن البلاد تمر بضيق مالي واقتصادي ، وهذا عائد إلى السياسة المالية والاقتصادية التي تتبع منذ خمسة أعوام ، فأن الحكومة التركية اختارت أنفاق نفقات باهضه لا تتناسب وقدرتها المالية ، وحملت الجيل الحاضر من جراء ذلك ضرائب لا يطيق دفعها ، فضلاً عن تسرب العملة الأجنبية إلى خارج البلد ... «وشخص علي فتحي طريقة العلاج قائلاً « إن الحل يكمن بتشكيل حزب سياسي معارض يقوم بانتقاد الحكومة ومراقبة أعمالها»[1].

أجاب مصطفى كمال في الحادي عشر من آب عام 1930 برسالة موجهة إلى علي فتحي اوكيار، وقد استهل رسالته بالتملص من مسؤولية سلبيات الحكومة التركية ثم أضاف قائلاً « تسلمت كتابكم وقرأته بدقة ، فوجدتكم تخاطبونني بدقة ملاحظاتكم وأسئلتكم بصفتي رئيساً للجمهورية ورئيساً لحزب الشعب ، وأنا بحكم وظيفتي لا اشغل فعلاً رئاسة حزب الشعب لان الرئاسة الفعلية تدار ألان من قبل عصمت باشا ، وأنني أعد بأن مناقشة كل أمر يتعلق بالشعب مناقشة حرة بالمجلس الوطني الكبير وفي مواجهة الشعب وقيام أرباب حسن النية من الأعضاء والأحزاب ، ببيان آرائهم هي من الأصول التي اعشقها وأعضدها ، وأنني اعتبر تأسيس الحزب الجديد لمناقشة الأمور التي تخص الشعب مناقشة حرة هي من قواعد الحياة الجمهورية ... وأننا متفقان معاً على الأسس الجمهورية العلمانية ، لأنها القاعدة الهامة التي نهجتها لنفسي في حياتي السياسية»[2] ومن جانب آخر بعث مصطفى كمال برسالة أخرى إلى علي فتحي اوكيار جاء فيها « انه حال قيامة بمهامه سوف يُصلح واجباته كرئيس وكذلك كزعيم للحزب سواء كان الحزب في السلطة أو في المعارضة ، وأنني أثق بك واحترمك واعتبرك احد العناصر الأساسية للجمهورية ، وعلى هذا الأساس أكلفك للقيام بإيجاد حزب جديد في المجلس الوطني الكبير والذي يقوم على مبادئنا ذاتها، ويقوم على مناقشة شؤون الأمة بحرية تامة»[3].

وعلى هذا الأساس ، وبعد عملية تبادل الرسائل بين مصطفى كمال وعلي فتحي أوكيار تم الإعلان عن ميلاد الحزب الحر الجمهوري في الثاني عشر من آب عام 1930 ، و تألف من علي فتحي أوكيار زعيماً وأمنياً عاماً للحزب ، ونوري جونكر بيك سكرتيراً عاماً ، وبعضوية كل من النواب طلعت بك (نائب انقره) و الدكتور رشيد غالب بك (نائب أيدين) ، وتحسين (نائب أرضروم) وحيدر بك (نائب استانبول) ، والدكتور رشيد غالب (نائب ايدن) ، وإبراهيم ثريا (نائب قوجه أيلي) ومحمد أمين (نائب قرة حيسار) ، واغا اوغلو احمد (نائب قارس) ، وهؤلاء النواب هم النخبة القيادية للحزب الحر الجمهوري الذين انظموا إليه بعد استقالاتهم من حزب الشعب[4].

شارك علي فتحي أوكيار ونوري جونكر وأغا أوغلو احمد وتحسين بك في كتابة وإعداد منهاج

(1) جريدة السياسة (القاهرة) ، العدد 2425 ، 21 آب 1930 .

(2) جريدة الجهاد (بغداد) ، العدد (بلا) ، 25 آب 1930، جريدة السياسة (القاهرة) ، العدد 2418 ، 13 آب 1930 .

(3) احمد نوري ألنعيمي ، الحياة السياسية في تركيا الحديثة (1919 – 1938) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1990، ص212 .

(4) Osman ,Okyar , A.G.E , s . 71 .

الحزب الجديد ، والذي جاء مؤلفاً من إحدى عشر مادة ، وبعد عرض هذه المواد ومناقشتها مع مصطفى كمال تم نشرها للرأي العام عن طريق الصحف التركية[1]. وأكدت المادة الأولى على أن الحزب مبني على أساس الإيمان بالجمهورية والقومية والعلمانية ضمن أطار ديمقراطي ، وضرورة تخفيف الضرائب وعدم إثقال كاهل المواطنين بها (المادة الثانية)، والعمل على تحسين الحالة الاقتصادية للبلاد (المادة الثالثة) ، واتخاذ إجراءات مالية صحيحة لتنظيم النظام النقدي التركي (المادة الرابعة) ، و رفع المستوى ألمعاشي للمواطنين الأتراك (المادة الخامسة)، ودعم الفلاحين ومنحهم القروض المالية بفوائد قليلة (المادة السادسة) ، وضرورة النهوض بالجانب الصناعي وحماية الصناعة الوطنية (المادة السابعة)، ومحاربة الرشوة والاستغلال في مؤسسات الدولة (المادة الثامنة) ، والعمل على إصلاح القضاء والتاكيد على التعجيل في حسم قضايا المواطنين (المادة التاسعة) ، أما على صعيد السياسة الخارجية فقد أكد الحزب في منهاجه على ضرورة انتهاج سياسة ودية تجاه الدول المجاورة بصورة خاصة ودول العالم بصورة عامة (المادة العاشرة) ، أما المادة الأخيرة فقد تناولت الانتخابات وتعديل نظمها ودعم المرأة في حقها بالمشاركة بالانتخابات (المادة الحادية عشر)[2].

استطاع الحزب الحر من خلال إعلان مبادئه من إن يحقق مكانه مهمة بين جماهير الشعب التركي ، وان يجتذب فئات مختلفة من المجتمع التركي وعلى المستويين الرسمي والشعبي ، فعلى المستوى الأول سارع حوالي (65) عضواً من أعضاء حزب الشعب والنواب في المجلس الوطني التركي الكبير والمستاءين من سياسة عصمت انيونو بتأييد الحزب الحر الجمهوري ، أما على المستوى الشعبي فقد التف حوله عدد كبير من الجماهير العمالية التركية التي وجدت فيه الوسيلة للتعبير عن سخطها على الحكومة وإجراءاتها المالية والاقتصادية الفاشلة[3].

استلم علي فتحي أوكيار عدداً كبيراً من الرسائل والتلغرافات من الجماهير التركية والداعية له لزيارة الأناضول ولا سيما مدينة أزمير (ثاني اكبر مدينة صناعية في تركيا) ومدينة ايجه . وفي أوائل أيلول عام 1930 سافر علي فتحي أوكيار إلى أزمير لافتتاح فروع للحزب هناك فضلاً عن مدينه أيدن ومانيسا وباليكير بعد أن شعر بان الشعب التركي متعطش للديمقراطية التي أعلنها في برنامج الحزب[4].

احتشدت جماهير غفيرة من أهالي مدينة أزمير بلغ تعدادها (40000) ألف شخص قرب فندق أزمير بلاص الذي أقام به علي فتحي أوكيار، وأخذت تهتف هتافات قائلة «يا فتحي قد زهقت أرواحنا لذلك فأننا مستعدون لفدائك بهذه الأرواح» ، وهتافات أخرى قائلة « أن الأمة والشباب معك ولك ،لأنك أخذ بيدنا في سبيل الرفاه والسعادة»[5]. ونتيجة لتلك الهتافات وعد علي فتحي اوكيار الجماهير بأنه سيلقي خطاباً بحضورهم ويجتمع بهم ، إلا إن والي أزمير كاظم دريك حاول

(1) جريدة صدى العهد (بغداد) ، العدد 36 ، 17 أيلول 1930 .

(2) جريدة صدى العهد (بغداد) ، العدد 15 ، 24 آب 1930 .

(3) Osman ,Okyar , A.G.E , s. 76 .

(4) جريدة الزمان (بغداد) ، العدد (بلا) ، 22 أيلول 1930 .

(5) F. Wriker Walter , , Political tutelage and democracy in Turkey , the free party and its after math , London , 1973 , p.115.

أعاقة مخططة لاسيما عندما أخبره بأنه من الصعب تأمين حياته الشخصية أثناء خطابة الذي سيلقيه على أسماع المحتشدين من أهالي أزمير ، إلا إن الإعاقة الحقيقية كانت قد بدأت قبل وصوله إلى أزمير عندما رأت أدارة حزب الشعب الجمهوري فرع أزمير الحشد الكبير الذي كان بانتظار وصولة إلى ميناء أزمير ، إذ حاولوا تأخير وصول الباخرة التي تقل علي فتحي اوكيار إلى الميناء لمدة ثلاث ساعات ، ليشعر الجمهور المحتشد بالملل وبالتالي يترك المكان[1].

حاولت قوات الأمن والشرطة التدخل بشكل سلمي لتفريق المتظاهرين ، ولكن دون جدوى، وخلال ذلك وقع إضراب لعمال أزمير الذين طالبوا بزيادة أجورهم وساروا في موكب كبير باتجاه الفندق الذي أقام فيه علي فتحي اوكيار ، وفشلت مساعي علي فتحي أوكيار في تهدئه الوضع حين أطل من شرفه الفندق والتمس ذلك من الحشود التي تجمعت في شوارع المدينة . وأخذت الأمور تتطور وأخذ الحماس مأخذه في نفوس أهالي أزمير، حتى أن أسواق المدينة وعمال النقل فيها أخذوا يقدمون خدماتهم مجاناً للراغبين بحضور اجتماعات الحزب الحر الجمهوري[2] ومن بين المظاهر الأخرى للحماس الذي عم المدينة هو قيام السجناء في سجن أزمير بالهجوم على مدخل السجن بغية كسر أبوابه والخروج للاشتراك بالمظاهرات إلى جانب الأهالي[3].

أثارت تلك الأعمال قلق الحكومة التركية وأقطاب حزب الشعب ، مما جعلت السلطات التركية تسارع بالإيعاز إلى معتمديها في أزمير من أعضاء حزب الشعب بتنظيم تجمع مناهض للتجمعات المؤيدة للحزب الحر ، إلا إن أعضاء حزب الشعب في أزمير وجدوا صعوبة في تعبئة عدد كاف من المؤيدين ولم يستطيعوا إلا تنظيم موكب صغير من مؤيدي حزب الشعب ليتوجهوا إلى الشوارع المكتظة بالحشود المؤيدة لحزب الحر الجمهوري ، وحدثت اشتباكات بين الطرفين ، إذ هجم مؤيدو الحزب الحر على مركز حزب الشعب في أزمير وكسروا زجاج النوافذ واحرقوا صورة عصمت انيونو وجرح احد معتمدي حزب الشعب[4].

حاول مصطفى كمال تدارك الموقف فابرق إلى علي فتحي أوكيار بضرورة إنهاء الموضوع والعودة إلى انقره ، وتنفيذاً لذلك ألقى علي فتحي أوكيار كلمة في أهالي أزمير في السادس من أيلول عام 1930 وحوله قوات الأمن وبصوت مرتبك لم يكد يصل إلى جميع المحتشدين من أهالي مدينة أزمير شجب فيها سلبيات حكومة عصمت انيونو مؤكداً على إن السياسة الاقتصادية للحزب الحر تقوم على أساس تشجيع النشاط الخاص ودعمه والى ضرورة تحديد الإنفاق الحكومي للمشاريع العامة وتجنب تحميل نفقات تلك المشاريع لأكثر من جيل واحد . ومدح مصطفى كمال واصفاً إياه بأنه أمل الشعب التركي[5].

(1) جريدة الزمان (بغداد) ، العدد (بلا) ، 22 أيلول 1930 .
(2) المصدر نفسه.
(3) جريدة صدى العهد (بغداد) ، العدد 38 ، 19ايلول 1930 .
(4) جريدة العالم العربي (بغداد) ، العدد 2001 ، 20 أيلول 1930 .
(5) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 717/ 311 تقرير من المفوضية العراقية في انقره إلى وزارة الخارجية رقم 3968 بتاريخ 25 تشرين الثاني 1930 ، و309 ، ص111 .

في أوائل تشرين الأول عام 1930 جرت انتخابات البلدية وأسفرت المرحلة الأولى عن حصول الحزب الحر الجمهوري على (30) مقعداً من أصل (502) من المقاعد في المجلس الوطني التركي الكبير ، وكان النجاح الأكبر من حصة حزب الشعب ، وإزاء هذه النتيجة عمد علي فتحي اوكيار ونواب الحزب الحر إلى الاحتجاج متهمين الحكومة بالتدخل في الانتخابات لصالح حزب الشعب الجمهوري ، وسجلوا احتجاجاتهم لدى كتاب العدل في كل من استانبول وأزمير وقرروا انسحاب الحزب الحر من الانتخابات[1].

عقد المجلس الوطني التركي الكبير بعد ذلك اجتماعاً في السادس من تشرين الأول عام 1930 لمنح الثقة إلى عصمت انيونو بتأليف الوزارة، وقبيل التصويت ألقى علي فتحي اوكيار كلمة احتج فيها على السياق العام لانتخابات البلدية ، واتهم الحكومة بالتلاعب والتزوير في الانتخابات، كما شجب الاتهامات التي وجهها أعضاء حزب الشعب الجمهوري إلى أعضاء حزب الحر ناعته إياهم بالرجعيين والشيوعيين . وقد أدرك علي فتحي اوكيار بعد فوز حكومة عصمت انيونو بثقة المجلس[2] بأن الحزب الحر قد انتهى دوره في الحياة السياسية ولم يبقى سوى الإعلان الرسمي لحل الحزب[3].

في الخامس عشر من تشرين الثاني عام 1930 ألقى علي فتحي اوكيار خطاباً شديد اللهجة أمام المجلس الوطني التركي الكبير ذكر فيه سلبيات ومساوئ الحكومة التركية ومن خلفها أعضاء حزب الشعب الجمهوري قائلاً «لم تكن الرجعية أو الشيوعية هي المحرض لما حدث في أزمير ، وإنما فساد سياسة الحكومة الاقتصادية ، والمظالم التي يرتكبها أعضاء حزب الشعب الجمهوري ومنتسبوه في الولايات التركية فهم يمدون أيديهم إلى كل شيء وقلما يتزوج رجل أو يموت إلا برخصة منهم ...»[4].

وبعد يومين من ألقاء الخطاب ، أعلن علي فتحي اوكيار قراره بحل الحزب الحر الجمهوري من خلال رسالة موجهة إلى وزارة الداخلية بتاريخ السابع عشر من تشرين الثاني عام 1930 ، أكد فيها بأنه لم يكن ينوي معارضه مصطفى كمال لأنه يعلم بان النضال مستحيل ضد مصطفى كمال ، وان الظروف التي أحاطت بالحزب قد عرضته لهذا الموقف ، وختم رسالته قائلاً « أصبح من الواضح إن حزبنا سيصطدم على المسرح السياسي في المستقبل مع فخامة مصطفى كمال ، وأنني باعتباري مؤسساً للحزب أرى من غير المعقول أن احمي مثل هذه المنظمة السياسية وأحافظ عليها ، ولذا فقد قررت

---

(1) Bernard , Lewis , the Imergence of Modren Turkey,1968,p.225

(2) حازت حكومة عصمت انيونو على ثقة المجلس الوطني التركي الكبير بعد فوزها بـ(255) صوتاً مقابل (10) أصوات فقط . للمزيد ينظر مجلة (الرابطة الشرقية) ، تركيا ، العدد الأول ، 15 تشرين الأول 1930، ص47 .

(3) أدرك أعضاء الحزب الحر بعد فوز حكومة عصمت انيونو بثقة المجلس بأن أيام الحزب الحر صارت معدودة، لذلك أخذت بعض الشخصيات التي اشتركت إلى جانب علي فتحي وأيدته بالانسحاب من المعارضة والعودة إلى موالاه الحكومة وحزب الشعب، كما أعلن عدد من النواب انسحابهم من الحزب والتزامهم الحياد ، وفي الإطار ذاته عادت جريدة (خدمت) وهي من الصحف الكبرى الصادرة في أزمير إلى تأييد حزب الشعب الجمهوري بعد أن وقفت إلى جانب الحزب الحر خلال مدة الاضطرابات في أزمير. للمزيد ينظر جريدة صدى العهد (بغداد) ، العدد 64 ، 20 تشرين الأول 1930 .

(4) Bernard Lewis , op.cit, P. 275 .

حل الحزب الحر الجمهوري»[1]. وهكذا انتهى دور الحزب الحر الجمهوري بعد أن ساهم في العمل السياسي مدة قصيرة لم تتجاوز ثلاثة أشهر[2].

الخاتمة

بعد دراسة شخصية علي فتحي اوكيار يمكن اجمال النتائج النتائج بالامور الاتية:

اولاً- هناك صداقة حميمة قديمة تجمع بين مصطفى كمال اتاتورك مع علي فتحي اوكيار ، وجذور هذه العلاقة ليست نابعة من طبيعة العمل السياسي والعسكري الذي جمع بينهما فحسب ، كما يظن الكثير ، وانما جذورها تعود الى ايام الطفولة والمراحل الاولى في مرحلة الدراسة عندما كانا معاً طلاب يدرسون في مدرسة واحدة وبذات المرحلة في مدينة هانامستير ، بل ان الفضل يعود الى علي فتحي اوكيار في تعليم اللغات الاجنبية لمصطفى كمال اتاتورك الذي كان يشكو صعوبة تعلم اللغات الاجنبية لاسيما الالمانية والفرنسية التي يتقنها بطلاقة علي فتحي اوكيار .

فضلاًعن ذلك ، كانت هناك علاقات عائلية وزيارات متبادلة بين الطرفين والتي ترجمت الى انفراد علي فتحي اوكيار عن غيره من الاصدقاء المقربين الى مصطفى كمال اتاتورك ، اذ قام الاخير بمنح لقب اوكيار (okyar) لعلي فتحي ليتلازم فيما بعد ذلك اللقب بشخص علي فتحي حتى وفاته . وهويعني بالصديق الحميم والتي يمكن من خلالها فهم طبيعة العلاقة القائمة بينهما .

ثانياً- تمتع علي فتحي بقوة الشخصية وقدرته على اتخاذ القرارات الجريئة وحسن تدبره للامور، جعلت من مصطفى كمال اتاتورك من اشد المعجبين بشخصيته ، مما حدى به الى دعمه في توليه للكثير من المناصب سواء السياسية أو الحزبية ، ايماناً منه بقدرته على توليه المهام وانجازها على اتم وجه .

ثالثاً- ادراك مصطفى كمال اتاتورك بضرورة تشكيل حزب معارض من الناحية الشكلية لسياسة الحكومة التكية وحزبها الحاكم بعد تصاعد الانتقادات الموجة لهم.وايماناً منه بقدرات علي فتحي اوكيار لتولي هذة المهمة بنجاح لما يتمتع به من سمات قيادية قادرة على معالجة الاوضاع والتوترات التي تمر بها ، لذا تم تكليفه بتشكيل الحزب الحر الجمهوري .

وهكذا يرى المؤلف بأن سيرة علي فتحي اوكيار مثلت حقيقة كونة رجل دولة في وقت تزاحم فيه الاعداء على تركيا وتكاثرت الازمات الداخلية والخارجية ولولا حنكته السياسية لما استطاعت تركيا الخروج منها. وبذلك مثل الشخصية السياسية التي تقتنص الفرص المناسبة لاتخاذ القرار لاسيما انة زامل أساطير السياسة التركية انذاك من مصطفى كمال أتاتورك وعصمت اينونو و القائمة تطول .

---

(1) Nuri Eren , Turkey Today and Tomorrow ., London , 1963 , P. 65

(2) هكذا انتهى الحزب الحر الجمهوري بعدما تظافرت عدة عوامل وتفاعلت فيما بينها يأتي في مقدمتها تصاعد المد الشعبي والتفاف الجماهير المستاءة من سياسة الحكومة حوله في حين إن الهدف الأساسي الذي توخته الأوساط التركية الحاكمة من تأسيس الحزب الحر الجمهوري كان احتواء الاستياء الشعبي وجعل الحزب قناة للمعارضة المحكومة ، لذلك فأن تصاعد الاستياء الشعبي حرك الجماهير العمالية التركية ضمن مد ثوري مناهض للحكومة التركية وحزبها الحاكم كان سبباً رئيسياً في حل الحزب . للمزيد ينظر د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 717/ 311 ، تقرير المفوضية العراقية في انقرة الى وزارة الخارجية العراقية رقم 1690 بتاريخ 6 أيار 1931 ، و38 ، ص105 ؛ سعاد حسن جواد ، المصدر السابق ، ص160 .

المصادر

أولاً- الوثائق غير المنشورة :

- الوثائق العراقية المحفوظة بدار الكتب والوثائق الوطنية العراقية (د. ك. و) .

- د.ك.و. ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 717/ 311 ،تقرير من المفوضية العراقية في انقرة الى وزارة الخارجية رقم 3968 بتاريخ 25 تشرين الثاني 1930، و309.
- د.ك.و. ملفات البلاط الملكي ،رقم الملف 720/311، كتاب سري من وزارة الخارجية العراقية الى سكرتارية مجلس الوزراء في 25 اذار 1937، و 24 .
- رقم الملف 719/ 311 ، تقرير المفوضية العراقية في انقرة الى وزارة الخارجية العراقية لشهر آب لعام 1938 ، و1 .
- رقم الملف 720/ 311 ، تقرير المفوضية العراقية في انقرة الى وزارة الخارجية العراقية لشهر كانون الثاني لعام 1938 ، و6 .

- أرشيف رئاسة مجلس الوزراء العثماني . (B.O.A)

- B.O.A , DH – Eum – Men , 2811/ , Ali Fethi Bey in Emniyet – iumumiye Mudriyetine Temmuz 1914 .
- B.O.A , , DH – Eum – Men , 240612/ , Ali Fethi Bey in Hariciye Nezaretine gonderdigi 1915 .
- B.0.A , 2156/ , Ali Fethi Bey in Said Halim Pasa 1915 .
- B.O.A , HR.Sys , 240138/ , Sadrazam Said Halim Basa dan Ali Fethi Bey Cekilen1915 .
- B.O.A , HR . Sys 949/ , Ali Fethi Bey in yazisi uzerinw , 1915 .
- B.O.A , HR. Sys , 21032/ , Sofya Sefaretinim Hariciye Nezaretine 1916 .
- B.O.A , HR . Sys , 303/ , Ali Fethi Bey den Dahiliye Nezaretine 1916 .

ثانياً- الموسوعات:

- منير البعلبكي ، معجم اعلام المورد ، موسوعة تراجم لابرز اعلام الشرق والغرب قديما وحديثاً، ط1، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1992.

ثالثاً- الرسائل والاطاريح الجامعية غير المنشوره:

- سنان صادق جواد السعدي ، موقف جمعية الاتحاد والترقي من الحركة الصهيونية (1899-1914)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005
- سعاد حسن جواد ، التطورات الاقتصادية والسياسة الداخلية في تركيا في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية (1929 – 1933) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 .
- هبه احمد جميل ، دور مصطفى كمال في تحقيق مشروع استقلال تركيا (1918 – 1923) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرى ، 2004.

رابعاً- المصادر العربية والمعربة :

- احمد نوري النعيمي ، الحياة السياسية في تركيا الحديثة (1919 – 1938)، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1990.
- اريك زوركر، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة د. عبد اللطيف الحارس ، ط1 ، دار المدى الاسلامي ، بنغازي ، 2013 .
- بسام العسلي ، فن الحرب الاسلامي في العهد العثماني ، المجلد الاول ، دار الفكر ، بيروت ، د. ت .
- مصطفى الزين ، أتاتورك أمة في رجل ، دار النهار للنشر ، بيروت ، 1972.
- محمد عزة دروزه ، تركيا الحديثة ، دار الكشاف ، بيروت ، 1946.

خامساً- المصادر باللغة الاجنبية :

• المصادر باللغة الانكليزية

- Afetinan,History of the Turkish Revolution and Turkish Republic,Translated to English By Ahmat Eusal,Ankera,1981.
- Ataturk , Biography , Pubilished on the Centenary of Kemal Ataturk's birth , Turkish National Commission for unesco , 1981.
- Bernard Lewis , The imergence Of Modren Turkey , U. S. A , 1968 .
- F. Wriker walter , Political tutelage and democracy in Turkey , The Free Party and its after math , London , 1973 .
- Ihsan sabri Balkaya , aview from His Own Open and experiences Of Ali Fathi Okyar's Prison life in Bekiraga and Continues in Malta , Istanbul , 1991 .
- J.A.R Marriot , The Eastern Question , Oxford , 1969 .
- J.B. Mackie , Turkish industriqlization , Royal centeral Asian Journal , Vol . Z6 , part .39 , Washington , july 1939 .
- Nuri Eren , Turkey Today and Tomorrow , London , 1963 .

• المصادر باللغة التركية :

- Irfan Nezir Oglu ve tuncer Ylmaz , Basbakan Larimz ve Genel kurul konus Malari , Ciltz , Ankara , 2014 .
- Fethi Tevetoglu , Ali Fethi Okyar in Gunluk Hanralai , Turk Taribi Bclgeleri Dergisi , Cilt . II , Ankara , 1987 .
-Osman okyar ve Mehmat Seyitdanlioglu , ataturk , Okyar ve cak partili Turkiye , baski 5 , istanbul , 2010 .
- Yusif Hikmet Bayur , Ataturk Hayati ve Eseri , Cilt 1 , Ankara , 1963 .
- Ziya Sakiv , Fethi Okyar Kimidi , Tavsviri EFKar , Ankara , 1943

سادساً- الدوريات

1 – الصحف العراقية :

اسم الصحيفة	الاعـــــوام
الاستقلال	1925
الجهاد	1930
الزمان	1930
العراق	1930
صدى العهد	1930
العالم العربي	1930 – 1925

2 – الصحف المصرية :

السياسة	1930

3 – الصحف التركية :

Ikdam	1913
Tanin	1913

4 – الصحف البلغارية :

Bulgar	1913

تاسعاً- المجلات :

1 – العراقية :

– مجلة (الاماني) ، بغداد ، العدد الرابع ، 28 شباط 1931 .

2 – التركية :

– مجلة (الرابطة الشرقية) ، تركيا ، العدد الاول ، 15 تشرين الاول 1930 .

عاشراً- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

1 – http : / / www . Wikipedia . org . com .

2 – http : / / www . thessalonikisightseeing . com .

الملحـــــق رقـــم (1)

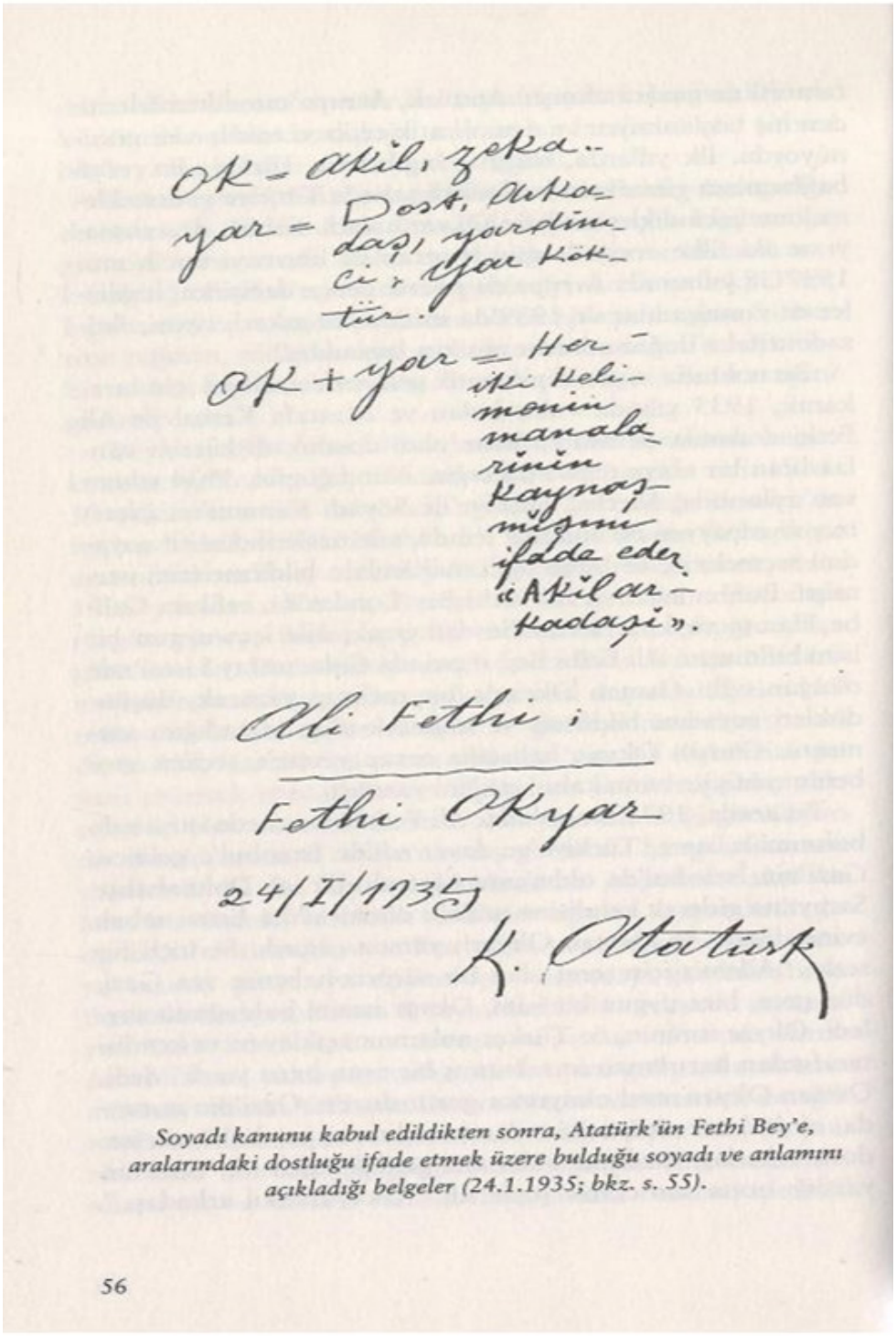

Ok - akil, zeka..
yar = Dost, arkadaş, yardımcı; yar kökündür.

Ok + yar = Her iki kelimenin manalarının kaynaşmışını ifade eder. «Akıl arkadaşı».

Ali Fethi;

Fethi Okyar

24/I/1935

K. Atatürk

Soyadı kanunu kabul edildikten sonra, Atatürk'ün Fethi Bey'e, aralarındaki dostluğu ifade etmek üzere bulduğu soyadı ve anlamını açıkladığı belgeler (24.1.1935; bkz. s. 55).

56